او تكررت على الحقيقة لانه جمع ليس على زنته واحد كانه
جمع آخر ثم قالوا ان الاصل في هذا الباب اساور واناعيم
وساير الجموع التي ليس على زنته واحد مبني عليهما واليه
هذا اشار المص رحمه حيث قال كاساور واناعيم
وكان على مثالهما من الجموع وانما قال ذلك لانهما جمعا
مرتين فقبل سوار واسورة واساور ونعم وانعام و
اناعيم فحصل فيهما سبب مكرر ثم حمل عليهما نحو مساجد
ومصابيح لمشابهتهما اياهما من جهة الجمعية والوزن
والامتناع عن الجمع مرة اخرى **قوله** وان كان الاوسط
متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة وانما صرف هذا الجمع لانه
قد خرج عن مثال اقصى الجموع فاشبه الآحاد نحو كراهية
ورفاهية **قوله** فان كان الثالث لحرفين بعد الالف
ياء حذفتها في الرفع والجر ونونت الاسم نحو جوار وانما
نون نحو جوار في الرفع والجر لانهم قد حذفوا الياء
من مثال فواعل لانه جمع وبناء ممتد ولانهم كثيرا ما

حذفوا الياء

حذفوا الياء في المفرد اجتزاء عنه بالكسرة قبلها
نحو يوم يدع الداع والكبير المتعال فلما كان ذلك جايزا
في المفرد في الجمع كما ان باب سيد وميتة يجوز فيه
التخفيف والتثقيل فاذا جئت الى باب كينونة لم
يجز فيه الا التخفيف لكونه اثقل فلما حذفوا الياء حذفا
لازما خرج الاسم عن مثال اقصى الجموع وصار
على مثال سحاب فصرفت واما في المنصوب فلم تحذف
لانك تقول سالت الوادي ومررت بالوادي ولا تقول قطعت
الواد بل تقول قطعت الوادي لان الياء تستحق الحركة
في حال النصب فيجري مجرى الباء في ضارب فيكون جواري
كضوارب فلا يكون للتنوين اليه سبيل **قوله** و
ستثنت حالة التعريف انما انصرف الاسم الاعجمي حالة
التنكير لانه بالتنكير قد زالت العلمية واذا زالت
العلمية لم يبق العجمية سببا لكونها مشروطة بالعلمية في
التاثير في منع الصرف فبقي بلا سبب وانما اشترط

Copyright © King Saud University